[21] فردت جوابا والدموع بوادر * * وقد آن للشمل المشت ورود فهيهات من ذكرى حبيب تعرضت * * لنا دون لقياه مهامه بيد ثم عاد إلى المرتضى فشرح له القصة وعرض عليه القرطاس الذي فيه الابيات فعجب فقال عز على يا أخي قتله الذكا، ثم بعد ذلك بيوم مات وقضى نحبه تغمدهما الله برحمته مع أئمتهما بمحمد وآله صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين. 5 فائدة أخرى في أحوال جماعة اخرى من العلماء قد نقلناها من خط الشيخ محمد بن على الجبعى المذكور أيضا البارع بن دباس (1) هو الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب، اضر في آخر عمره وكان نحوى زمانه وله ديوان شعر. ملك النحاة الوزير (2) أبو الحسن بن أبي الحسن النحوي البغدادي هو أحد

---

(1) كان لغويا نحويا مقرئا قرأ القرآن على أبى على بن البناء وغيره وأقرأ خلقا كثيرا وسمع من القاضى أبى يعلى الموصلي وغيره وروى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وكان حسن المعرفة بصنوف الاداب فاضلا وله مصنفات حسان في القراآت وغيرها. كان مولده سنة 443 وتوفى 17 ج 2 سنة 524 - بغية الوعاة ص 236 - الوفيات ج 1 ص 436 معجم الادباء ج 4 ص 88 (والدباس) - بفتح الدال المهملة وتشديد الباء الموحدة وبعد الالف سين مهمله -... وهذا يقال لمن يعمل الدبس ويبيعه. (2) ملك النحاة هو حسن بن أبى الحسن صافى بن عبد الله بن نزار النحوي ذكره ابن خلكان وقال: انه كان من الفضلاء والمبرزين وأنه برع في النحو حتى صار انحى من كل من في طبقته وكان فهما زكيا فصيحا الا أنه كان عنده عجب بنفسه وتيه لقب نفسه بملك النحاة وكان يسخط على من يخاطبه بغير ذلك وخرج من بغداد بعد العشرين وخمسمائة وسكن واسط مدة وسافر إلى خراسان وكرمان ثم رحل إلى الشام واستوطن دمشق إلى =